

# كرزاي: أمير الكويت يحتل مكانة كبيرة في قلوب الأفغان

## أكد أن سموه قائد ذو نفوذ إقليمي... وأن الكويتيين شعب واع وثقف



كرزاي منوسطاً وفد جمعية الصحافيين

الصحافي الكويتي عدنان الراشد عن شكره لجهود مكتب الرئيس ووزارة الخارجية الأفغانية وسفير أفغانستان لدى دولة الكويت الدكتور اسد الله حنيف الذين وفروا كل سبل الراحة للوفد الزائر معبراً عن الأصل في أن تكون الكويت هي الوجهة التالية للرئيس الأفغاني.

يذكر أنه سبق اللقاء اجتماع تنسيقي للرئيس كرزاي مع أكثر من 70 خبيراً ومختصاً من الكويت الحكومية وكسب ثقتهم على حدة مجالاً لإبداء الرأي في المواضيع المطروحة.

وأكد الرئيس كرزاي في كلمة له قبل بدء الاجتماع أصرار بلاده على المضي قدماً نحو التطور وعلى الحاجة لتوفير الخدمات والمثلى للمواطنين وكسب ثقتهم مشيراً إلى أن تعيين المسؤولين الحكوميين يجب أن يكون على أساس المؤهلات وليس على سبيل المعرفة أو القرابة والذي يؤدي إلى البيروقراطية والفساد الإداري.

وعدا الرئيس كرزاي الوفد الكويتي وأعضاء بعثة جامعة الأزهر الشريف في أفغانستان إلى تناول الغداء معه بحضور وكيل وزارة التربية الأفغاني الدكتور شفيق صميم.

مع قطر إذا ما أرادوا فتح مكتب لطالiban.

### حدود دائمة

وتطرق الرئيس الأفغاني إلى علاقة بلاده بدول مجاورة لها كإيران وباكستان قائلاً أنه "يجب علينا أن نتعايش مع بعضنا البعض فدودياً دائمة ويجب أن يكون لنا نظرة مستقبلية مختلفة" مضيفاً أن العلاقات الأفغانية - الإيرانية شهدت تحسناً ملحوظاً خلال السنوات العشر الأخيرة.

وذكر أن عدم حضور باكستان عقد في مدينة بون الألمانية أخيراً كان نتيجة غارة عسكرية أميركية نفذت حينذاك تسببت في مقتل وجرح عدد من أفراد القوات الأمنية الباكستانية مشدداً على ضرورة أن يكون لباكستان "سياسة مستقلة تجاه أفغانستان".

وأشاد بالنتائج الإيجابية الكثيرة والاتفاقيات التي خرج بها مؤتمر (بون) بما من شأنه خدمة بلاده مؤكداً أنه على الرغم من ذلك "فما زال هناك عمل كثير" يجب أدائه لتعزيز الوضع في أفغانستان.

### البيروقراطية

من جهته أعرب رئيس الوفد

وتكرير النقط بعد اندلاع الحرب الأخيرة في بلاده مع شركتين صينيتين أحدهما بقيمة أربعة مليارات دولار أميركي إضافة إلى عقد مشترك مع شركتين من الهند وكندا بقيمة 15 مليار دولار. وتطرق إلى الفساد الإداري الذي تعانيه أفغانستان وكان نتاج "حروب دامية" شهدتها البلاد مدة 30 عاماً وتسببت في انهيار المؤسسات الحكومية والنظام التعليمي والخدمات الأساسية المقدمة للشعب مشيراً إلى سعيه إلى محاربة كل أشكال الفساد الإداري. وعن عدم توفر الأمن المطلق في أفغانستان على الرغم من وجود قوات المساعدة الأمنية الدولية التي يقودها حلف شمال الأطلسي (ناتو) الذي سينسحب في عام 2014 قال الرئيس كرزاي إن الأمن المطلق سيتم بعد تعزيز دور الشرطة الأفغانية ومنع التدخلات الأجنبية.

وعن محاولات دولية لتثبيت هدنة بين بلاده وبين حركة طالبان) بعد أن قررت قطر فتح مكتب اتصال للحركة (للمساعدة في إجراء محادثات سلام) أعرب الرئيس كرزاي عن ترحيب بلاده بدور السعودية بقيادة خالد الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وبدوور تركيا التي كانت موجودة في بلاده لأكثر من قرن مضياً أننا "سنواصل

علاقات بلاده مع الدول العربية قبيل تسلمه مهامه رئيساً لجمهورية أفغانستان الإسلامية في أواخر عام 2004 ميباً أنه لم يكن لبلاده حينذاك أي نوع من العلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية التي "تحرض أشد الحرص على تعزيزها وترسيخها". وأشار إلى عدد من البرامج التي يريد أن يطبقها "على أرض الواقع" خلال فترة رئاسته التي تنتهي بعد عامين على الصعيدين الداخلي والخارجي ومنها تعزيز دور القوات الأمنية المحلية وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين الأفغان وتقوية البنى التحتية والقضاء على البيروقراطية التي تؤخر عمل الدوائر الحكومية.

وأضاف أنه يسعى كذلك إلى تعزيز اقتصاد بلاده بما يضمن للشعب الأفغاني الازدهار والريادة في المنطقة في ظل توافر وتنوع مصادر الدخل التي لم تستغل بعد الاستغلال الأمثل كالثروة المعدنية والنفت والغاز الطبيعي والأحجار الكريمة إضافة إلى تطوير العلاقات مع بلدان العالم كافة.

### تكرير النقط

وكشف الرئيس كرزاي عن التوقيع على أول ثلاثة عقود خاصة بالتعدين واستخراج

أكد الرئيس الأفغاني حامد كرزاي تقديره وامتنانه لدولة الكويت قيادة وحكومة وشعباً مشدداً على المكانة الكبيرة التي يحتلها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد في قلوب أبناء الشعب الأفغاني.

جاء ذلك في لقاء الرئيس كرزاي في قصر الورد أسس مع وفد جمعية الصحافيين الكويتية الذي يزور أفغانستان كاول وفد صحفي عربي برئاسة أمين صندوق الجمعية عدنان الراشد ويضم في عضويته مشعل النامي وعبدالصمد مصطفى وفيصل الجاسم وسامي الدليمي.

### شعب واع

وقال الرئيس كرزاي إن سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد "رجل وقائد ذو نفوذ إقليمي وإن الكويتيين شعب واع وثقف" مشيراً إلى شعوره بالرضا لزيارته الكويت والحفاوة التي حظي بها في زيارته الأولى.

وأكد تطلع بلاده إلى استضافة سفارات عربية في العاصمة كابول لاسمها "دولة الكويت" لنضاف إلى السفارات الأربع الموجودة حالياً وهي سفارات المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر والعراق.

واستذكر في هذا السياق

**أشاد الرئيس الأفغاني حامد كرزاي بالعلاقات الكويتية - الأفغانية، معبراً عن شعوره بالرضا لزيارته الكويت والحفاوة التي استقبل بها.**

أشاد مدير إدارة الإعلام في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس اللجنة الإعلامية للمعرض الخامس للفنون الإسلامية أحمد القراوي بالمشاركين في المعرض وما يقدمونه من عروض مميزة تتلأ استحضار الجمهور، مؤكداً أن «الجمهور الكبير الذي يتابع فعاليات المعرض بشكل يومي دليل على نجاح المعرض، خصوصاً أن الذين يتابعونه هم من جميع فئات وشرائح المجتمع، سواء من الكبار أو الصغار، فضلاً عن مختلف الجنسيات الموجودة في البلاد». وأضاف القراوي في تصريح صحفي أن «فعاليات المعرض لقيت استحسان كل من تابعها، خصوصاً فن طي الورق والكتابة العربية على الطريقة الصينية والكتابة على الماء، علاوة على أعمال مختلف الخطاطين المميزين، موضحاً أن «الجمهور تابع بعينها الورش التي قدمها بعض الخطاطين، إذ تسابق الجمهور على حضور تلك الورش لا سيما من قبل المهتمين بالخط العربي، لمعرفة أسرار خط النسخة والرقة والكوفي والديوان وغيرها من الخطوط»، مبيناً أن «الجمهور يتوافد على المعرض يومياً وتزايد الأعداد بشكل ملحوظ، وهذا يعود إلى الأعمال المميزة التي يقدمها المشاركون

# الكويت تهنئ السودان وهاييتي بعيديهما الوطنيين

بعث سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى الرئيس عمر البشير رئيس جمهورية السودان عبر فيها سموه عن خالص تهانئه بمناسبة العيد الوطني لبلاده متمنياً له موفقور الصحة والعافية وللبلد الشقيق دوام التقدم والازدهار.

وبعث سموه ببرقية تهنئة إلى الرئيس ميشيل مارتيلي رئيس جمهورية هايتي الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهانئه بمناسبة العيد الوطني لبلاده متمنياً له موفقور الصحة والعافية وللبلد الصديق دوام التقدم والازدهار.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك ببرقيات تهنئة مماثلة.

# «الفنون الإسلامية» الخامس

## في المسجد الكبير يواصل نجاحه

### القراوي: المشاركات تستقبل الجمهور بشكل يومي

● محمد راشد

في المعرض، علاوة على التغطية الإعلامية التي يحظى بها المعرض سواء من قبل الصحافة اليومية أو من بعض القنوات الفضائية، مشيداً بالتعاون وزارة التربية مع إدارة المعرض، حيث يفد إلى الوزارة يومياً العديد من طلبتها لمتابعة الفعاليات، فضلاً عن مشاركة الطلبة الصغار في الورش المخصصة للأطفال، علماً بأن المعرض على استعداد لاستقبال الكثير من الطلبة لا سيما في الفترة الصباحية، ويمكن لأولياء الأمور اصطحاب أولادهم للمشاركة في هذه الورش الفنية التعليمية التي تعنى بتطوير وتدريب المهارات الفنية والصرية لدى الطفل كالتلوين والتشكيل.

وامتدح القراوي «المشاركة الكويتية في معرض الفنون الإسلامية الخامس، إذ أنها أكبر مشاركة للمؤسسات المحلية في جميع المناسبات السابقة، ويتابعها الجمهور بشكل دائم، خصوصاً أنها تتعلق بموروثه وتاريخه، ومن هذه المشاركات بيت الصمد الذي يهدف إلى الحفاظ على تراث المنسوجات الفسني والمتنوع وتوثيقه والتعريف به، إضافة إلى دار الآثار الإسلامية التي تحفظ بمجموعة من الفن الإسلامي وتضم نحو 3 آلاف تحفة تنتمي إلى عالم يمتد من الصين حتى بلاد الأندلس في فترات تتراوح بين القرنين السابع والتاسع عشر الميلاديين.

وأضاف القراوي في تصريح صحفي أن «فعاليات المعرض لقيت استحسان كل من تابعها، خصوصاً فن طي الورق والكتابة العربية على الطريقة الصينية والكتابة على الماء، علاوة على أعمال مختلف الخطاطين المميزين، موضحاً أن «الجمهور تابع بعينها الورش التي قدمها بعض الخطاطين، إذ تسابق الجمهور على حضور تلك الورش لا سيما من قبل المهتمين بالخط العربي، لمعرفة أسرار خط النسخة والرقة والكوفي والديوان وغيرها من الخطوط»، مبيناً أن «الجمهور يتوافد على المعرض يومياً وتزايد الأعداد بشكل ملحوظ، وهذا يعود إلى الأعمال المميزة التي يقدمها المشاركون

## الفصل في الحالة الجنائية...

التي قد تظهر فيها خلال الفترة المقبلة.

وذكر مصدر حكومي لـ«الجريدة» أن مجلس الوزراء سيستمع لشرح من نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وزير الدفاع الشيخ أحمد الحمود بشأن «الفرعيات»، وعدد المرشحين والتأخرين الذين تمت إحلتهم إلى النيابة بتهمة المشاركة في هذه الفرعيات وسبقهم تقريراً في هذا الشأن، كما سيطرح الحمود خطة وزارة الداخلية، بالتعاون مع جمعية الشفافية والنزاهة، للحد من ظاهرة شراء الأصوات، ورصد جميع الظواهر السلبية المتعلقة بالعملية الانتخابية.

وأضاف المصدر أن وزير الإعلام الشيخ حمد جابر العلي سيستعرض في الاجتماع الخطة الإعلامية الجديدة لوزارة، ممثلة في تلفزيون وإذاعة الكويت لتغطية العملية الانتخابية إعلامياً، لافتاً إلى أن وزير التربية وزير العدل أحمد المليفي سيقدم تقريراً بشأن مدى جاهزية المدارس التي ستكون مقار انتخابية، ومعد تسليمها لوزارة الداخلية، وبياناً بعد القضاة والمستشارين الذين سيتم انتخابهم لتغطية الانتخابات في الثاني من فبراير المقبل.

## لـ«الجريدة»: سيقدم...

أسس برفقة استعدادات وزارة الإعلام لاستقبال مرشحي «أمة 2012» الراغبين في تسجيل برامجهم الانتخابية، ومن ثم عرضها على شاشة تلفزيون الكويت.

وأكد العلي أن الوزارة بمختلف قطاعاتها تسعى إلى أن تكون فاعلة في هذا العرس الديمقراطي «وإلا تكون متفرجة، خصوصاً أنها تملك الكوادر البشرية والفنية التي تستطيع بها أن تبرر هذه الأجواء الديمقراطية بشكل يليق بالكويت».

وذكر أن جهود الوزارة حالياً تتركز على تغطية الانتخابات، ومن ثم احتفالات الأعياد الوطنية، مؤكداً أنه سيعمل على أن تكون الاحتفالات هذا العام مشابهة للاحتفالات التي كانت تنظم في الماضي.

وأضاف العلي أن دور الإعلام لا يقتصر على الجانب السياسي فقط، بل له جوانب أخرى منها الاجتماعية والثقافية والترفيهية والترفيهية، مشيراً إلى حرصه خلال الفترة المقبلة على تفعيل هذه الجوانب نظراً لأهميتها في المجتمعات المتقدمة.

على صعيد متصل، علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن وزارة الإعلام ستبدأ اعتباراً من اليوم بتسجيل البرامج الانتخابية للمرشحين لعرضها على شاشة التلفزيون، خلال فترة زمنية لا تتعدى ثلاث دقائق لكل مرشح.

وأكدت المصادر أن للمرشح حرية الحديث شرط ألا يكون ضمن الحديث ما يمس الوحدة الوطنية أو النيل من كرامات الأشخاص، لافتة إلى أن الهدف من هذه الخطوة هو تقديم ما يخدم الوطن ويرتقي به، لا ما يجرحه ويفرق بين أبنائه.

## إيران تكثف الضغط على الكويت...

واحتجت الكويت وجارتها السعودية لدى إيران لقيام الأخيرة بالحفر بحثاً عن الغاز في الحقل المتنازع عليه حينما لم تتوصل الدول الثلاث إلى اتفاق حول ترسيم حدودها البحرية في شمال الخليج.

## سورية: اتفاق «المجلس» و«الهيئة»...

يقود تظاهرة في حي الخالدية في حمص ويردد مع الألاف: «برهان غليون منك سمعان الشعب بدو حنجر طبران».

وكان غليون أصدر بياناً مساء أمس الأول، أوضح فيه أن الوثيقة هي مشروع وليست اتفاقاً نهائياً، وسيتم عرضها على الأمانة العامة والمكتب التنفيذي في المجلس الوطني، ويجب أن تقر في

# ثوار اليمن يتظاهرون مجدداً ضد صالح

## مقتل ستة وجرح 10 في تمرد لنزلاء السجن المركزي في نمار

عبدالله حيدر، ومنعه من دخول المعسكر، وقد استجاب وزير الدفاع محمد ناصر احمد لمطلبهم بتعيين قائد جديد.

ووصلت الاحتجاجات في اليمن إلى محافظة الحديدة في الغرب التي تمكن المحتجون فيها من تغيير قادة ومسؤولي «الكلية البحرية، خفر السواحل، الكهرباء، شرطة المرور، الصرف الصحي» وغيرها من المرافق الهامة.

في غضون ذلك، قتل 6 سجناء وجرح 10 أصب، في تمرد لنزلاء السجن المركزي في مدينة نمار جنوب صنعاء.

وقال مصدر أممي يمني إن «سجناء السجن المركزي في مدينة نمار حاولوا السيطرة على السجن إثر استخدامهم أعمدة حديدية تمكنوا من قلعها من أبواب ونوافذ السجن، والتحموا مع حراس السجن، ما أدى إلى مقتل 6 منهم وجرح 10، وإصابة العشرات من الحراس» مشيراً إلى أن «السجناء تمكنوا من الاحتفاظ على 10 من الحراس».

(صنعاء - أ.ب. يو بي آي)

وضع حد للفضى السائدة والظواهر السلبية التي تنمو وتتطور يوماً بعد يوم في بعض الوزارات والمؤسسات.

ونقل موقع يمن نشين المستقل، عن المصدر الذي وصفه بـ«المطلع»، قوله إن «صالح قرر خلال اجتماع مع مقربيه تجنيد 12 ألف شخص بالحرس الجمهوري، من قرى بني بهلول وبلاد الروس من مديرية سحان التي ينتمي إليها، وتجهيزهم لاسترداد مؤسسات الدولة التي خرجت عن سيطرة أعوان الرئيس ونظامه».

وقال المصدر إن صالح يسعى إلى الانقلاب على المبادرة الخليجية التي وقع عليها في 23 نوفمبر الماضي بالعاصمة السعودية الرياض، ونقل بموجبها صلاحياته إلى نائبه عبدربه هادي منصور.

وكانت العاصمة صنعاء وعدة محافظات شهدت أعمال تمرد واحتجاجات مطلبية، ضد رموز الفساد في مؤسسات الدولة، على مدى الأسبوع الماضي، شملت شركة الطيران اليمنية، وتمرد ضباط وأفراد اللواء 35 بمحافظة الضالع، الذين نشروا الدبابات للمطالبة بتغيير قائد المعسكر العميد محمد

بعد يوم واحد من تراجع الرئيس المنتهية ولايته علي عبدالله صالح عن قراره مغادرة اليمن، خرجت أس حشود غفيرة من اليمنيين في مسيرات جاءت المدن الكبرى، للمطالبة بمحامته على خلفة مقتل محتجين خلال الانتفاضة المناولة لحكمه في البلاد، معتبرين في الوقت نفسه أن قراره الأخير هو محاولة لإبقاء قبضته على النظام.

وخرج عشرات الآلاف في مسيرة في شوارع العاصمة صنعاء، واطلقوا هتافات تطالب بضرورة محاكمة صالح، وردد حشد كبير من المحتجين الهتافات ذاتها في تعز، ثاني أكبر المدن اليمنية.

وكان صالح حذر أمس الأول من انهيار مؤسسات الدولة إثر سقوط العديد منها بأيدي المحتجين، وأفادت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) بأنه قال خلال اجتماعه بمسؤولين في الحكومة ومجلسي النواب والشورى إنه «لا يمكن بأي حال من الأحوال السماح بانهايار المؤسسات ومرافق الدولة التي بنيت منذ أكثر من 49 سنة».

وطالب صالح أكثر من 49 سنة».

من «المؤتمر الشعبي العام»، الذي يرأسه،

## هذا اليوم في التاريخ



١٩٦٩ ● فرنسا تفرض حظراً على تسليم اسرايل اسلحة بعد سلسلة من الغارات على مواقع فلسطينية في الأردن.

٢٠٠٢ ● انتشار قوات التحالف في كابول للمرة الأولى في إطار الحرب على الإرهاب.

٢٠٠٦ ● مقتل ٢٧ شخصاً في تدخل الشرطة المصرية لاختلاء معسكر لطالبي اللجوء السودانيي في احد المعادين الرئيسية في القاهرة.

٢٠٠٨ ● سوريا تقر "وقف التعاون" مع فرنسا بشأن الأزمة اللبنانية رداً على قرار باريس وقف الاتصالات الدبلوماسية مع دمشق لمسؤوليتها عن استمرار أزمة الفراغ الرئاسي في لبنان.



١٩٨٠ ● الرئيس الأميركي جيمي كارتر يأمر بسحب سفير الولايات المتحدة عن موسكو وتعليق الصادقة على اتفاقية سالت ٢ احتجاجاً على تدخل السوفياتي في أفغانستان.